الشيخ الامام العالم العلامه الحبر البحر الفهامه المحقق المدقق المفهم الحافظ
المجتهد الامه جلال الدين لسان المتكلمين حجة الناظرين الى الفضل
عبد الرحمن الاسيوطي الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه
ولعاد علينا من بركاته ونفعنا بعلومه
امين امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خص هذه الامة المحمدية بما ذخرلها من الفضائل السنية والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البرية وبعد فقد ذكر الاستاذ المتقن شمس الدين ابن القيم في كتاب الهدي ليوم الجمعة خصوصيات بضعا وعشرين خصوصيته وفائته اضعاف ما ذكر وقد رأيت استيعابها في هذه الكراسة منبها على ادلتها على سبيل الايجاز وتتبعتها فحصلت منها على اكثر من مائة خصوصيته ولله الموفق [illegible] ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك الحديث وانه يكره صومه منفردا لحديث الشيخين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده واخرجا عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة واخرج البخاري عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري واخرج الحاكم عن قتادة بن اسامة الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الازد يوم الجمعة فدعانا الى طعام بين يديه فقلنا انا صيام قال اصمتم امس قلنا لا قال افتصومون غدا قلنا لا قال فافطروا لا تصوموا الجمعة منفردا واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم

يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال النووي الصحيح من مذهبنا وبه قطع الجمهور كراهة صوم يوم الجمعة منفردا وفي وجه انه لا يكره الا لمن لو صامه اضعفه منعه من العبادة او ضعفه لحديث احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال بفطر يوم الجمعة واجاب [illegible] الاول عنه بانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الخميس فوصل الجمعة به واختلف في الحكمة التي كره صومه لاجلها فالصحيح كما قال النووي انه كره لانه يوم شرع فيه عبادات كثيرة من الذكر والدعا والقراءة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاستحب فطره ليكونا عونا على اداء هذه الوظائف بنشاط من غير ملل ولا سآمة وهو نظير الحاج بعرفات فان الاولى له الفطر ليقوى على الدعا والذكر قال فان قيل لو كان كذلك لم تزل الكراهة بصوم قبله او بعده لبقاء المعنى المذكور فالجواب انه يحصل له بتقديم الصوم الذي قبله او بعده ما يجبر ما قد يحصل من فتور او تقصير في وظائف يوم الجمعة بسبب صومه وقيل الحكمة خوف المبالغة في تعظيمه بحيث يفتتن به كما افتتن قوم بالسبت قال وهذا باطل ينتقض بصلاة الجمعة وسائر ما شرع فيه من انواع الشعائر والتعظيم مما ليس في غيره وقيل الحكمة خوف اعتقاد وجوبه قال وهذا ينتقض بغيره من الايام التي ندب صومها هذا ما ذكره النووي [illegible] غيره قولا آخر ان علته كونه عيدا والعيد لا يصام واختاره ابن حجر وايده بحديث الحاكم عن ابي هريرة مرفوعا يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده [illegible] ابن ابي شيبة عن علي قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصوم يوم الجمعة فانه يوم مطعم ومشراب وذكر وقال آخرون بل الحكمة مخالفة اليهود فانهم يصومون يوم عيدهم اي يفردونه بالصوم فنهي عن التشبه بهم

واضعفه

بلغ مقابله

كما قالوا في يوم عاشوراء صام يوما قبله أو بعده [illegible] كراهة
تخصيص ليلته بالقيام للحديث السابق لكن أخرج الخطيب في الرواة عن
مالك من طريق اسماعيل بن أبي أويس عن زوجته عن مالك بن أنس أن أباها
ما كان يحيي ليلة الجمعة [illegible] قراءة آلم تنزيل وهل أتى على الانسان في
سجدة أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان
وفي الباب عن ابن عباس وعلي وغيرهم ولفظ ابن مسعود عند
الطبراني بدل قيل الحكمة في قراءتهما الاشارة الى ما فيهما من ذكر
خلق آدم وأحوال يوم القيامة لأن ذلك كان ويقع يوم الجمعة ذكره ابن
حجة وقال غيره بل تقصد السجود الزائد وأخرج ابن أبي شيبة عن
ابراهيم النخعي انه قال كان يستحب أن يقرأ في الصبح يوم الجمعة سورة فيها
سجدة وأخرج أيضا عنه انه قرأ سورة مريم وأخرج عن ابن عون
قال كانوا يقرؤون في الصبح يوم الجمعة تنزيل فيها سجدة [illegible] ان صحا
افضل العطاء ان عند الله [illegible] سعيد بن منصور في سننه عن عمر
انه رمقه حمران في صلاة الصبح فلما جاء قال ما شغلك عن هذه الصلاة
اما علمت ان أوجد الصلاة عند الله عداة الجمعة من يوم الجمعة في جماعة
المسلمين وأخرجه البيهقي في الشعب مع جابر رفعه بلفظ ان أفضل
الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة وأخرج البزار
والطبراني عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما
احسن من شهدها منكم الا مغفورا له [illegible] صلاة الجمعة واختصاصها
بركعتين

بركعتين وهي في سائر الايام اربع [illegible] انها تعدل حجة أخرج حميد ابن
زنجويه في فضائل الاعمال والحارث بن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حج المساكين وأخرج ابن زنجويه
عن سعيد بن المسيب قال الجمعة أحب الي من حج بطوع [illegible] الجهر فيها وصلاة
النهار ستة [illegible] قراءة الجمعة والمنافقين فيها أخرج مسلم عن
أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة سورة الجمعة واذا
جاءك المنافقون وأخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ بالجمعة يحرض بها
المؤمنين وفي الثانية سورة المنافقين يقرع بها المنافقين [illegible] والحادية
عشر والثانية عشر والثالثة عشر اختصاصها بالجماعة وبار بعين
وبمكان واحد في البلد وبأن السلطان نوما واشتيرا كما هو مقرر في كتب
الفقه واقوى ما رأيته للاختصاص بار بعين ما أخرجه الدارقطني في
سننه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مضت السنة في كل أربعين فما فوق
ذلك جمعة والرابعة شرد اختصاصها بارادة تحرق من تخلف عنها أخرج
الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على قوم
يتخلفون عن الصلاة الجمعة بيوتهم [illegible] أطبع على قلب من تركها
أخرج مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
وأخرج ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة
عن أبي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع
تهاونا بها طبع الله على قلبه وأخرج الحاكم وابن ماجة عن جابر بن عبد الله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله
على قلبه واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال من ترك ثلاثا جمع من
غير علة طبع الله على قلبه وهو منافق واخرج عن ابن عمر قال من ترك ثلاث
جمع متعمدا من غير علة ختم الله على قلبه بخاتم النفاق واخرج الاصبهاني في
الترغيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من
غير عذر لم يكن لها كفارة دون يوم القيامة واخرج عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف
عن الجمعة فيتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها لو دخلها وعند الطبراني في الكبير
لمن تركها اخرج احمد وابو داود والنسائي والحاكم وابن ماجه عن سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار واخرج ابو داود عن قدامة بن وبرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم
او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع الى غير ذلك من احاديث الباب
عشرة الانصات روى الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد
لغوت واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا واخرج ابو داود
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس
من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم
يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس كانت له
ظهرا

ظهرا واخرج ابن ماجه وسعيد بن منصور عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ يوم الجمعة بسورة براءة وهو قائم يذكر بايام الله وابو الدرداء او ابو
ذر يغمز فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الآن فاشار اليه ان
اسكت فلما انصرفوا قال سألتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال
ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له واخبره بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
ابي واخرج سعيد بن منصور عن ابي هريرة قال لا تقل سبحان الله والامام
يخطب يوم الجمعة واخرج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس
له جمعة (لفظ [illegible] تحريم الصلاة عند جلوس الامام على المنبر اخرج
سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه
يقطع الكلام واخرج عن ثعلبة بن ابي مالك قال كنا على عهد عمر بن الخطاب
يوم الجمعة نصلي فاذا خرج عمر تحدثنا فاذا تكلم سكتنا قال النووي في شرح
المهذب اذا جلس الامام على المنبر حرم التنفل حتى الصلاة النافلة وان كان في صلاة
خفيفة بالاجماع نقله الماوردي وغيره قال البغوي سواء كان صلى النفل
امر لا قال النووي ويمنع بجرد جلوس الامام على المنبر ولا يتوقف على الاذان
نص عليه الشافعي والاصحاب فائدة قال سعيد بن منصور حدثنا هشام ابنا
ابن ابي عشر عن محمد بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر سليكا
ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ منها [illegible] ونهى عن الاحتباء
وقت الخطبة روى ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام

شبكة الألوكة www.alukah.net

يخطب واخرجه ابن ماجة من حديث بن عمر وقال ابو داود كان ابن عمر
يجتبي والامام يخطب وكذلك اسوة جل اصحابه والتابعين قالوا لا باس
بها ولم يبلغني ان احدا كرهه الا عبادة بن نسي وقال الترمذي كره قوم
الجبوة وقت الخطبة ورخص فيها آخرون وقال النووي في شرح المهذب
لا يكره عند الشافعي ومالك واحمد والاوزاعي واصحاب وغيرهم وكرهها
بعض اهل الحديث لحديث المذكور قال الخطابي والمعنى فيه انها تجلب
النوم فيعرض بها رئة للتنقعر ويمنع من استماع الخطبة والذكر وقد
نوى كراهة النافلة وقت الاستواء اخرج ابو داود عن قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة [illegible] لا تسجر جهنم في يوم لحديث المذكور
[illegible] استحباب الغسل لها روى الشيخان عن بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم يوم الجمعة واخرجا عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم واخرج
الحاكم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل
يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى واخرج الطبراني عن ابي
بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة
عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اخرج بعمل مائتي سنة واخرج بسند
رجاله ثقات عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة
ليغسل الخطايا من اصول الشعر استلا الا اربعة والعشرون ان
للجامع فيه اجرا واخرج البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابي هريرة
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجزا حدكم ان يجامع اهله في كل جمعة فان
له اجرين اثنين اجر غسله واجر غسل امراته واخرج سعيد بن منصور في سننه
عن مكحول انه سئل عن الرجل يغتسل من الحجامة يوم الجمعة قال من فعل ذلك
فان له اجران الخامسة والعشرون الى التاسعة والعشرون استحبابا
الطيب والدهن والسواك وازالة الشعر والظفر اخرج الشيخان عن
ابي سعيد الخدري قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل الجمعة يوم
واجب على كل محتلم وان يستن او يمس طيبا ان وجد واخرج ابن ابي شيبة في
المصنف عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق
على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك ويمس من طيب ان كان واخرج البخاري
عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى واخرج الحاكم عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الجمعة ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم اطيب ما يجد
من طيبه او دهنه واخرج البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه
يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة واخرج في الاوسط عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى
مثلها واخرج سعيد بن منصور في سننه عن راشد بن سعد قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من اغتسل يوم الجمعة واستاك وقلم اظفاره
فقد وجب واخرج سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

لحميري قال كان يقال من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه داء وادخل فيه شفاء الثلاثون استحباب لبس احسن الثياب اخرج احمد وابو داود والحاكم عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء ان يركع وانصت اذا خرج الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها واخرج احمد نحوه عن ابي ذر وسعيد بن منصور ونحوه عن ابي ودعه واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسه في العيدين والجمعة واخرج ابو داود عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته واخرج ابن ماجة مثله من حديث عايشة والبيهقي في الشعب مثله من حديث انس واخرج الطبراني في الاوسط من حديث عايشة والبيهقي في الشعب مثله قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعته فاذا انصرف طويناهما لي مثله واخرج في الكبير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمايم يوم الجمعة الحديث والثلاثون تجمير المسجد اخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة من مرسل حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باجمار المسجد يوم الجمعة واخرج ابن ماجه عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم ورفع اصواتكم وسلاحكم وجمروها في كل جمعة واخرج ابو يعلى عن ابن عمر كان يجمر المسجد كل جمعة الثانية والثلاثون التكبير روى البخاري عن انس قال كنا نكبر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة واخرج الشيخان

عن ابي ايوب الانصاري وابي الدرداء والحاكم نحوه ص

ابن حسن بن ص

ابن ابي شيبة

الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر واخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر واخرج ابن ماجة والبيهقي عن ابن مسعود انه اتى الجمعة فوجد ثلاثة سبقوه فقال رابع اربعة ومارابع اربعة بعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث قال البيهقي قوله من الله اي من عرشه او كرامته واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال باكروا بالغداة في الدنيا الى الجمعات فان الله يبارز لاهل الجنة يوم الجمعة على كثيب من كافور ابيض فيكون الناس منه في الدنو كغدوهم في الدنيا الى الجمعة واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن القاسم بن مخيمرة قال اذا راح الرجل الى الجمعة المسجد كانت خطاه بخطوة درجه وبخطوة كفاره وكتب له بكل انسان تخطاه قيراط وقيراط الثالثة والثلاثون لا يسحب لا يراد بها في شدة الحر خلاف سائر الايام اخرج البخاري عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة الرابعة والثلاثون تاخير الغداء والقيلولة عنها اخرج الشيخان عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة واخرج البخاري عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القايلة واخرج سعيد بن منصور عن محمد

حضرت

الغدا

ابن سيرين قال كان يكره اليوم قبل الجمعة ويقال فيه قولا شديدا وكانوا يقولون
مثله مثل سرية اخفقوا وتدري ما احقوا لم يصيبوا شيأ الخامسة والثلاثون
تضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة اخرج احمد والاربعة والحاكم
عن اوس بن اوس الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم
الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها واخرج احمد بسند صحيح نحوه
عن بن عمرو وسعيد بن منصور نحوه من مرسل الزهري ومكحول والطبراني
في الاوسط من حديث ابي بكر الصديق في حديث واذا اخذ في المشي الى الجمعة
كان له بكل خطوة عمل عشر بن سنه وسنده ضعيف واخرج حميد بن
زنجويه في فضايل الاعمال عن يحيى بن يحيى الغساني قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشيك الى الجمعة وانصرافك الى اهلك في الاجر سواء اسادسة
والثلثون لها اذانان وليس ذلك لصلاة غيرها الا الصبح اخرج
البخاري عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثاني على الزوراء فثبت الامر على ذلك السابعة
والثلاثون الاشتغال بالعبادة حتى يخرج الخطيب فقدم فيه اثر تعليقه مر مالك
الثامنة والثلاثون قراءة الكهف اخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له ما بينه وبين
البيت العتيق واخرجه سعيد بن منصور عنه موقوفا بلفظ اضاء له ما بينه
وبين البيت العتيق واخرج عن خالد بن معدان قال من قرا سورة الكهف
قبل ان يخرج الامام كانت له كفارة فيما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها البيت
العتيق واخرج ابن مردويه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء
له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين واخرج الضياء في المختاره عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى
ثمانية ايام وان خرج الدجال عصم منه الى تسعة وثلاثون قراءة الكهف
ليلتها اخرج الدارمي في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال من قرا سورة
الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق الاربعون
قراءة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة بعدها اخرج ابو عبيد وابن الضريس
في فضايل القران عن اسماء بنت ابي بكر قالت من صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو
الله احد والمعوذتين والحد سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك الى مثله واخرج
سعيد بن منصور عن مكحول قال من قرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو
الله احد سبع مرات قبل ان يتكلم كفر عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما
واخرج حميد بن زنجويه في فضايل الاعمال عن بن شهاب قال من قرا قل هو
الله احد والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا
سبعا كان مما هو وماله وولده من الجمعة الى الجمعة الحادية والاربعون
قراءة سورة الكافرون والاخلاص وقعر بليلتها اخرج البيهقي في سننه
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلاة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرا في صلاة العشاء الاخرة
ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين الثانية والاربعون قراءة سورة الجمعة
والمنافقين ليلتها للحديث المذكور الثالثة والاربعون منع التحلق قبل الصلاة
اخرج ابو داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

اخفقوا وتدري ما احقوا

من النور ما بين الجمعتين

يوم الجمعة

ص

قبل الصلوة يوم الجمعة

نهي عن الحلق قبل صلاة الجمعة قال البيهقي يكره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة
كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة الى الرابعة
والاربعون كريم السعر فيه قبل الصلاة اخرج ابن ابي شيبة عن حسان بن
عطية قال اذا ساء يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصاحب ولا يعان على سعره
واخرج الخطيب من رواية مالك بسند ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا
من ساء يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ان لا يصاحب في سعره ولا تقضي له حاجة
واخرج الديبوري في المجالسة عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتاه يوم الجمعة
يودعه بسفر فقال له لا تعجل حتى نصلي فقال اخاف ان تفوتني اصحابي ثم
عجل وكان سعيد يسأل عليه حتى قدم قوم فاخبروه ان رحله انكسرت فقال
سعيد ان كنت لأظن ان سيصيبه ذلك واخرج عن الاوزاعي قال كان
عندنا صياد فكان يخرج في الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج فخسف به
وبغلته فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الارض فلم يبق منها الا اذناها
وذنبها واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد ان قوما خرجوا في سفر حين
حضرت الجمعة فاصطرم عليهم حباهم نارا من عبر نار ميرونها الخامسة الاربعون
فيه تكفير الاثام اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر واخرج
عن سلمان الفارسي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما يوم الجمعة
قلت الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم لا يتوضأ عبد فيحسن
الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة الا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت
الكبائر السبع وذلك الاربعون الامان من عذاب القبر لمن مات يومها او
ليلتها اخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم
الجمعة

قومه

فيه بين

يوم الجمعة او

ليلة الجمعة

عذاب القبر اخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر عن عكرمة
ابن خالد المخزومي قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة ختم بخاتم الايمان
وفي عذاب القبر السابعة والاربعون الامان من فتنة القبر لمن مات
يومها او ليلتها فلا سؤال في قبره اخرج الترمذي وحسنه والبيهقي
وابن ابي الدنيا وغيرهم عن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر وفي لفظ الا برئ من فتنة
القبر وفي لفظ الا وقي الفتان قال الحكيم الترمذي وحكمته ان انكشف
الغطاء عما له عند الله لان جهنم لا تسجر في هذا اليوم وتغلق ابوابها
ولا يعمل فيه سيئا بها ما يعمل في سائر الايام فاذا قبض الله عبدا كان دليلا
لسعادته وحسن مآبه وانه لم يقبض في هذا اليوم العظيم الا من كتب له
السعادة عنده فلذلك يقيه فتنة القبر لا بسببها انما هو تمييز المنافق
من المؤمن الثامنة والاربعون رفع العذاب عن اهل البرزخ فيه قال
البياضي في روض الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة تشريفا
لهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك ببعضاء المسلمين دون الكفار التاسعة
والاربعون فيه اجتماع الارواح اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب
عن رجل من العاصم الحذري في النور فقال اتاني في روضة من رياض الجنة انا
ونفر من اصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبد الله المزني
فتلاقى الحادثون قلت هل تعلمون بزيارتنا قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة
ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال
لفضل يوم الجمعة وعظيم حسنات الله ستيد الايام روي عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

مسلم

ع

آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة،
واخرجه الحاكم بلفظ سيد الايام يوم الجمعة الى آخره ولابي داود ونحوه وزاد
وفيه تيب عليه وفيه مات وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح
حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس واخرج ابن ابي شيبة
وابن ماجة والبيهقي في الشعب عن ابي لبابه بن عبد المنذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم
عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق آدم وفيه اهبط وفيه
مات وفيه ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه
تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر
الا هن يشفقن من يوم الجمعة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد
قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي عمران الجوني قال بلغنا
انه لم يبن لبيلة الجمعة قط الا احدثت لاهل السماء فزعة فائدة من بعض
كتب المالكية اختلف اصحابنا هل ليلة الجمعة افضل او ليلة القدر فاختار ابن
بطة وجماعة ان ليلة الجمعة افضل وقال به ابو الحسن التميمي فيما عدا الليلة التي
انزل فيها القران واكثر العلماء على ان ليلة القدر افضل واستدل الاولون
بحديث الليلة الغراء والغرة من الشيء خياره وبانه تعالى فضل يومها مالو
جعل يوم ليلة القدر واجابوا عن قوله ليلة القدر خير من الف شهر بان القدر
خير من الف شهر ليس فيها ليلة الجمعة كان تقديرها عند الاكثرين خير من الف
شهر ليس فيها ليلة القدر وايضا فان ليلة الجمعة باقية في الجنة لان في يومها
تقع الزيارة الى الله تعالى وهي معلومة في الدنيا بعينها على القطع وليلة القدر

مظنون

مظنون عينها انتهى ملخصا الحادية والخمسون انه يوم المزيد اخرج الشافعي
في الام عن انس بن مالك قال اتى جبريل بمراة بيضاء فيها نكتة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها
انت وامتك والناس لكم فيها تبع اليهود والنصارى لكم فيها خير وفيها ساعة
لا يوافقها مومن يدعو الله بخير الا استجيب له وموعدنا يوم المزيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ في الفردوس
واديا افيح فيه كثب مسك فاذا كان يوم الجمعة انزل الله ناسا من الملائكة وحوله
منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحفت تلك المنابر منابر من ذهب مكللة
بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من وراءهم على
تلك الكثب فيقول الله انا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني اعطكم فيقولون
ربنا نسالك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم علي ما تمنيتم ولدي مزيد فهم يحبون
يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير الحديث طرق عن انس وفي بعضها انهم يمكثون
في طوبهم هذا الى مقدار منصرف الناس من الجمعة ثم يسيرون الى غرفهم اخرجه
الاجري في كتاب الرؤية واخرج الاجري في كتاب الرؤية عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا بفضل
اعمالهم فيوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله فيبرز
الله لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة وتوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
ويجلس ادناهم وما فيهم ادني على كثبان المسك والكافور وما يرون اصحاب
الكراسي افضل منهم مجلسا الحديث وفيه الرؤية وسماع الكلام وذكر سوق الجنة
واخرج ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يزورون

فاضل

ربهم عز وجل في كل جمعة في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا أستعهم اليه
يوم الجمعة وابكرهم غدوا الثانية والخمسون انه مذكور في القرآن
تعالى دون سائر الايام الاسبوع قال اذا دوي للصلاة من يوم الجمعة الثالثة
والخمسون انه الشاهد والمشهود دي الاية وقد اقسم الله به اخرج
ابن جرير عن علي بن ابي طالب في قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
الجمعة والمشهود يوم عرفة واخرج حميد بن زنجويه في فضايل الاعمال
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي
اليوم الموعود يوم القيامة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
ابن جرير عن ابن ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة واخرج عن ابي
عباس قال الشاهد الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي يوم
الانسان والمشهود الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملايكة السرايعة والخمسون لهذه الامة
يوم الجمعة وابو عن الزبير وابن عمر قال اليوم الجمعة اليوم الموعود ويوم الجمعة يوم عرفة
روى الشيخان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد ولمسلم عن ابي هريرة وحذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا وكان لليهود
يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة
الخامسة والخمسون انه يوم المغفرة اخرج ابن عدي والطبراني
في الاوسط بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
ليس يتبارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له السادسة والخمسون انه
يوم العتق اخرج البخاري في تاريخه وابو يعلى عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس
فيها ساعة الا ولله فيها ستمايه عتيق من النار كلهم قد استوجب النار واخرجه
ابن عدي والبيهقي في الشعب بلفظ ان لله في كل جمعة ستمايه الف عتيق السابعة
والخمسون فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم
يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ولمسلم عنه ان في
الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة
خفيفة وقد اختلف اهل العلم من الصحابة والتابعين ممن بعدهم في
هذه الساعة على اكثر من ثلاثين قولا فقيل انها رفعت اخرج عبد الرزاق
عن عبد الله مولى معاوية قال قلت لابي هريرة انهم زعموا ان الساعة
التي في يوم الجمعة تستجاب فيها الدعا رفعت فقال كذب من قال ذلك قلت
وفي كل جمعة قال نعم وقيل انها في جمعة واحدة في كل سنة قاله كعب
الاحبار لابي هريرة فرده عليه فرجع اليه اخرجه مالك واصحاب السنن
وقيل انها مخفية في جميع اليوم كما اخفيت ليلة القدر في العشر اخرج
ابن خزيمة والحاكم عن ابي سلمة قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال قد اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر واخرج عبد
الرزاق عن كعب قال لو ان انسانا قسم جمعته في جمع لاتى على تلك الساعة
قال ابن المنذر معناه انه يبدا فيدعو في جمعة من اول النهار الى وقت معلوم
ثم في جمعة اخرى يبتدي من ذلك الوقت الى وقت اخر حتى ياتي على اخر النهار
والحكمة في اخفايها حث العباد على الاجتهاد في الطلب واستغراق الوقت
بالعبادة وقيل انها تنتقل في يوم الجمعة ولا يلزم دعاء بعينها ذكره الابي

احتمالا وجزم به ابن عساكر وغيره ورجحه الغزالي والمحب الطبري
وقيل هي عند اذان المؤذن لصلاة الغداة اخرجه ابن ابي شيبة
عن كعب وقيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه ابن عساكر عن ابي هريرة
وقيل عند طلوع الشمس حكاه الغزالي وقيل اول ساعة بعد طلوع الشمس
حكاه الجيلي والمحب الطبري شارحا التنبيه وقيل هي اخر ساعة الى الليل
من النهار لحديث ابي هريرة مرفوعا في آخر ثلاث ساعات منه ساعة من دعا
الله فيها استجيب له اخرجه احمد وقيل اذا زالت الشمس حكاه ابن المنذر
عن ابي العالية ورواه عبد الرزاق عن الحسن وروى ابن عساكر عن قتادة
قال كانوا يرون الساعة المستجاب فيها الدعاء اذا زالت الشمس قال
ابن حجر وكان ما عندهم في ذلك انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت
الجمعة والاذان ونحو ذلك وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة
اخرج ابن المنذر عن عائشة قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح
فيه ابواب السماء وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه
قيل اية ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة وقيل من الزوال
الى مصير الظل ذراعا اخرجه ابن المنذر عن ابي هريرة وقيل الى ان
يخرج الامام حكاه القاضي ابو الطيب وقيل اذا ان يدخل في الصلاة
حكاه ابن المنذر عن ابي السوار العدوي وقيل من الزوال الى غروب الشمس
حكاه البرماوي في نكت التنبيه وقيل عند خروج الامام رواه ابن راهويه
عن الحسن وقيل ما بين خروج الامام الى ان تقام الصلاة رواه ابن المنذر
عن الحسن والمروزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حضيره وقيل ما بين
خروجه الى ان تقضى الصلاة رواه ابن جرير عن ابي موسى وابن عمر كلاهما
موقوفا

موقوفا عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء الصلاة رواه ابن راهويه
عن ابن عباس وقيل ما بين ان يجلس المؤذن الى ان يجلس الامام على المنبر رواه ابن ابي شيبة
وابن المنذر عن الشعبي وقيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلاة
روي مسلم وابو داود من حديث ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة قال ابن حجر
وهذا القول يمكن ان يجمع مع اللذين قبله وقيل من حين يفتتح الخطبة
حتى يقرغ رواه ابن عبد البر بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وقيل
عند الجلوس بين الخطبتين حكاه الطيبي وقيل عند نزول الامام من المنبر
رواه ابن المنذر عن ابي بردة وقيل عند اقامة الصلاة رواه ابن المنذر
عن الحسن وروى الطبراني بسند ضعيف عن ميمونة بنت سعد انها قالت
يا رسول الله افتنا عن صلاة الجمعة فقال فيها ساعة لا يدعو العبد فيها
ربه الا استجاب له قلت اية ساعة هي يا رسول الله قال ذلك حين يقوم
الامام وقيل من اقامة الصلاة الى تمام الصلاة لحديث الترمذي
وحسنه وابن ماجة عن عمرو بن عوف قالوا اية ساعة يا رسول الله قال
حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه البيهقي في الشعب بلفظ ما بين
ان ينزل الامام من المنبر الى ان تنقضي الصلاة وقيل هي الساعة التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة رواه ابن عساكر عن ابن سيرين
وقيل من صلاة العصر الى غروب الشمس رواه ابن جرير عن ابن عباس
موقوفا والترمذي بسند ضعيف عن انس مرفوعا التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقيل في صلاة العصر رواه
عبد الرزاق عن يحيى بن ابي كثير عن ابي طلحة موقوفا مرسلا وقيل بعد العصر

الظل

الثاني

الى اخره وقت الاختيار حكاه العراقي وقيل من حين تصفر الشمس
الى ان تغيب رواه عبد الرزاق عن طاوس وقيل اخر ساعة بعد العصر
اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا ولفظه فالتمسوها اخر ساعة
بعد العصر واخرج اصحاب السنن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال الم
يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في
صلاة قلت بلى قال فهو ذاك وفي الترغيب للاصبهاني من حديث ابي سعيد
الخدري مرفوعا الساعة التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة اخر ساعة
من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اعقل ما تكون عنه الناس وقيل
اذا تلي نصف الشمس للغروب اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي
في الشعب عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم اية ساعة هي قال اذا تدلي نصف الشمس للغروب
هذه جملة الاقوال في ذلك قال المحب الطبري اصح الاقوال
فيها حديث ابي موسى في مسلم واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن
سلام قال ابن حجر وما عداهما اما ضعيف الاسناد او موقوف
استند قايله الى اجتهاد دون توقيف ثم اختلف السلف
اي القولين ارجح فرجح كثير ما في حديث ابي موسى
البيهقي وابن العربي وقال النووي انه الصحيح او الصواب
وصحح قول بن سلام احمد بن حنبل وابن ابي هريه وابن عبد البر وا
وابن الرملكاني من الشافعية قلت ومنها امر وذلك

انما

انما اورده ابو هريرة على بن سلام من انها لبيت ساعة صلاة
وأورد على حديث ابي موسى ايضا لان حال الخطبة ليست ساعة صلاة
ويتميز ما بعد العصر بانها ساعة دعا وقد قال في الحديث يسأل الله
شيا وليس حال الخطبة ساعة دعا لانه مامور فيها بالانصات وكذلك
غالب الصلاة ووقت الدعا منها اما عند الاقامة او في السجود
او التشهد فان حمل الحديث على هذه الاوقات اتضح ويحمل قوله
وهو قايم يصلي على حقيقته في هذين الموضعين وعلى مجازه في الاقامة
اي قايم يريد الصلاة وهذا تحقيق فتح الله به وبه يظهر
ترجيح رواية ابي موسى على قول بن سلام لا بقا الحديث على ظاهره
من قوله يصلي وسيال فانه اولى من حمله على انتظار الصلاة لانه
مجاز بعيد ومو هم ان انتظار الصلاة شرط في الاجابه ولانه لا يقال
في منتظر الصلاة قايم يصلي وان صدق انه في صلاة لان لفظ
قايم يشعر بملابسة الفعل والذي استخير الله واقول به
من هذه الاقوال انها عند اقامة الصلاة وغالب الاحاديث
المرفوعة تشهد له اما حديث يبعونه فصريح فيه وكذلك حديث عمر
ابن عوف ولا ينافيه حديث ابي موسى لانه ذكر انها فيما بين ان يجلس
الامام الى ان تنقضي الصلاة وذلك صادق بالاقامة بل يخصص بها
لان وقت الخطبة ليس وقت صلاة ولا دعا ووقت الصلاة ليس
وقت دعا في غالبها ولا يظن انه اراد استغراق هذا الوقت قطعا
لانها خفيفة بالنصوص والاجماع ووقت الخطبة والصلاة متسع
وغالب الاوقات المذكورة بعد الزوال وعند الاذان يحمل على هذا

تبلى

المذكورين

والقرطبي

للعزوي

فيرجع اليه ولا ينبغي وقد اخرج الطبراني عن عوف بن مالك
الصحابي قال اني لارجو ان تكون ساعة الاجابة في احدى الساعات
الثلاث اذا اذن المؤذن ومادام الامام على المنبر وعند الاقامة
واقوى شاهد له حديث الصحيحين وهو قايم يصلي فاحل وهو قايم على القيام
للصلاة عند الاقامة ويصلي على الحال المقدرة وتكون هذه الحالة
الحالية شرطا في الاجابة وانها مختصة بمن سمد الجمعة ليخرج من تخلف
عنها هذا ما ظهر لي في هذا المحل من التقرير والله اعلم بالصواب
فايدة احتج من قال بتفضيل الليل على النهار بان في كل ليلة ساعة
اجابة كما ثبت في الاحاديث الصحيحة وليس ذلك في النهار سوى في
يوم الجمعة
الصدقة فيه تضاعف على غيرها من
الايام اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف
يوم الجمعة
ان الحسنة والسيئة فيها تضاعف
اخرج ابن ابي شيبة عن كعب من حديث ابي هريرة مرفوعا تضاعف
الحسنات يوم الجمعة
حميد بن زنجويه في فضايل الاعمال
من طريق الهيثم بن حميد قال اخبرني ابو سعيد قال بلغني ان الحسنة
تضاعف يوم الجمعة والسيئة تضاعف يوم الجمعة واخرج عن المسيب
ابن رافع قال من عمل خيرا في يوم الجمعة ضعف بعشرة اضعافه من
سايرالايام ومن عمل شرا مثل ذلك
قراءة حم الدخان
يومها وليلتها اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى
الله له بيتا في الجنة واخرج الدارمي عن ابي رافع قال من قرا

قال يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنة والسيئة واخرج الطبراني في الاوسط

غفر له واخرج الطبراني والاصبهاني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة

الدخان

الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وزوج من الحور العين
قراءة يس ليلتها اخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ليلة الجمعة حم الدخان ويس
اصبح مغفورا له واخرجه الاصبهاني بلفظ من قرا يس في ليلة الجمعة
غفر له
قراءة ال عمران فيه اخرج الطبراني
بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملايكته حتى
تغيب الشمس
قراءة سورة هود فيه اخرج الدارمي
في مسنده والبيهقي في الشعب وابو الشيخ وابن مردويه في تفسيره كما
عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة
قراءة سورة البقرة وال عمران ليلتها اخرج الاصبهاني
في الترغيب بسنده عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة البقرة وال عمران في ليلة الجمعة كان له
من الاجر كامثال لبيد اوعروبا قلبيد الارض السابعة وعروبا السماء
السابعة واخرج حميد بن زنجويه عن وهب بن منبه قال من قرا
ليلة الجمعة سورة البقرة وال عمران كان له نورا ما بين عربيا وعجيبا
وعربا العرش وعجيبا اسفل الارضين
الموجب للمغفرة قبل صبح يومها اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل صلاة الغداة
يوم الجمعة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر

ثلث مرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاذكار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يومها وليلتها اخرج
ابو داود والحاكم وصححه وابن ماجه عن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم
معروضة علي الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم
الازهر فان صلاتكم تعرض علي واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه
خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة
الجمعة فمن صلى علي كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة واخرج
عن انس مرفوعا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة
سبعين من حوائج الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا واخرج عن علي قال
من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة
وعلى وجهه نور واخرج الاصبهاني في ترغيبه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة الف مرة لم يمت
حتى يرى مقعده من الجنة واخرج ابو نعيم في الحلية عن زيد بن وهب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود لا تدع اذا كان يوم
الجمعة ان تصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة اللهم تقول اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد النبي صلى الامي

عيادة المريض وشهود الجنازة وشهود
النكاح

النكاح والعتق فيه اخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا
وجبت له الجنة ابو يعلى من حديث ابي سعيد وزاد وتصدق
واعتق ولم يذكر شهود النكاح واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد
جنازة وتصدق بصدقة فقد اوجب واخرج ابن عدي والبيهقي في
الشعب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين
سنة قال البيهقي هذا بوكد حديث ابي هريرة وكلاهما ضعيف
اخرج البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل
الجنة ومن قالها في يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي
بيدك امضيت علي حكمك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
اخرج ايضا عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اظهر في الصبح استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل الشتا استحب
ان يدخل البيت ليلة الجمعة واخرج مثله عن ابن عباس
اخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقيل له لم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تفعل هذا فقال رايت المرسلين يفعله قلت لان حكمته امتثال قوله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الرابعه
والسبعون انتظار الصلاة بعد صلاة اخرج البيهقي في الشعب عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل
جمعة حجة وعمرة فالحجة المجيء الى الجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعه
الخامسه والسبعون صلاة حفظ القران في ليلتها اخرج الترمذي والحاكم
وابيهقي في الدعوات عن ابن عباس ان عليا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تفلت هذا القران في صدري فما اجدني اقدر عليه فقال
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت
ما تعلمت في صدرك اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم
من ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهوده والدعا فيها مستجاب
وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي حتى تاتي ليلة
الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل
اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن
الثنا عليه وصل علي واحسن وعلى سايرالنبيين واستغفر للمومنين
والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان وقل في اخر ذلك اللهم
ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض

تفلت

يقول

والم تنزيل السجده
وفي الركعه الرابعه
بفاتحة الكتاب

والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان
اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح
به صدري وان تعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق الا انت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا باذن الله
والذي بعثني بالحق ما اخطا مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث الا
خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال
يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا قراتهن
علي نفسي تفلتن وانا اليوم اسمع القلم اليوم اربعين اية ونحوها فاذا قراتها علي
نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت
وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا حدثت بها لم احرم منها حرفا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبه

تحفظه

تفلت

زيارة القبور يومها وليلتها اخرج الطبراني في الاوسط والحكيم في نوادره
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابويه
او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا
بزيارة الاحياء فيه اخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن محمد بن
واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما
بعده واخرج عن الضحاك قال من زار قبر اخيه يوم السبت قبل طلوع

الايمان

السنن على الميت بزيارته قيل وكيف ذلك قال كان يوم الجمعة الى من مات يوم الجمعة
عرض اعمال الاحياء على اقاربهم من الموتى فيه احسن الترمذي الحكيم في نوادر
الاصول من حديث عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد العزيز
اعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبياء والآباء والامهات يوم
الجمعة فيبشرون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا احمد بسند جيد
عن ابي مسرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعمال بني ادم تعرض
كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس
ان الله كان يحب ان يصوم الاثنين والخميس الجمعة ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بصومهن وان يتصدق بما قل او كثر فان فيه الفضل الكثير التاسع والسبعون
يقول الطير فيه سلام سلام يوم صالح اخرجه ابن ابي الدنيا والبيهقي عن معروف
انه سمعه من الموتى يقولون ذلك كرامة له او وموبخين الثاير والبطان واخرج
الرهاوي في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال ان الطير تلقي الطير بعضها
ي
الدشوري
لعله
بعض ليلة الجمعة فيقول اسرت ان الجمعة غدا اخرج الطبراني
في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح سبعون
رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا الى ربهم واوفى
اخرج الطبراني والبيهقي في الشعب والاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم
تصدق يوم الجمعة بقدر ما له او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته
امه واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس انه كان يحب ان يصوم الاربعاء والخميس
والجمعة ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهن وان يتصدق بكل او كثر
فان

فان فيه الفضل الكثير واخرج البيهقي وضعفه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله قصرا في الجنة
من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار واخرج ابن قانع زبرجد
العدوي قال ما من يوم اكره ان اصومه من يوم الجمعة ولا احب ان اصوم من البيهقي
يوم الجمعة قيل وكيف ذلك قال يعجبني ان اصوم في ايام متتابعات لما اعلم من
فضيلته واكره ان اخصه من بين الايام وفي لسعيد بن منصور في سننه حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم قال اخبرني رجل من جيشم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله له عشرة ايام
غرا زهرا من ايام الاخرة لا شيئا كلها ايام الجمعة الدنيا اخرجه البيهقي في
الشعب
اخرج البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
واذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غرا ويوم ازهر
اخرج الاصبهاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة يقرأ في كل واحدة منهما بفاتحة
الكتاب مرة واذا زلزلت خمس عشرة من مرة آمن الله عليه سكرات الموت
وعافاه من عذاب القبر وسيمر له الجواز على الصراط يوم القيامة
اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلمت الجمعة سلمت الايام
اخرج ابن السني في عمل اليوم
والليلة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
يوم الجمعة اصطفى ثيابا له ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك واقرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

من تعزب ليلة وافضل من صام يوما ورعى ليلة كما قال النووي في الاذكار
يستحب لنا ان نقول من اوجد ومن اقرب ومن افضل بزيادة من لسادسه
واما قول من كراهة الحجامة فيه اخرج ابو يعلى عن الحسين بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها احد فيمات الا مات
وقد ورد النهي عن الحجامة يوم الجمعة من حديث ابن عمر اخرجه الحاكم وابن
ماجه وفي نسخة شبيط بن شريط من حديثه مرفوعا لا يحتجم احدكم يوم الجمعة
فيها ساعة من احتجم فيها فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه الى بعد ذلك
حصول الشهادة لمن مات به واخرج حميد بن زنجويه من مرسل اياس
ابن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله اجر
شهيد ووقي فتنة القبر واخرج ابن عساكر من مرسل عطا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقي
عذاب القبر وفتنة القبر ولقي الله لا حساب عليه وحاز يوم القيامة
ومعه شهود يشهدون له اوطابع الناقة وفيما اخرج الاصبهاني
عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربع ركعات
في يوم الجمعة في دهم مرتع واحدة تصرا بفاتحة الكتاب عشر مرات وآية
الكرسي عشر مرات وقل اعوذ برب الناس عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق
عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
وسبح سبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم رفع الله عنه ذنوب اهل السموات واهل الارض
وشر الجن الى ان قال وقوله الجمعة تفضل غيرها من خمسة اوجه
فيها وكر الغامدي بور الدرس بن جاعه احد موافقة النبي صلى الله عليه وسلم
فان وقته كانت الجمعة وانما يختار الله افضل الساعي فيها ساعة اجابة

يوم

وقل اعوذ برب الناس عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات

م

والانس

يوم

الثالث ان الاعمال تشرف بشرف الازمنة كما تشرف بشرف الامكنة
ويوم الجمعة افضل ايام الاسبوع فوجب ان يكون العمل فيه افضل والرابع
ان في الحديث افضل الايام يوم عرفة فوافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين
حجة في غير يوم الجمعة اخرجه رزين الخامس ان في الحديث اذا كان
يوم عرفة يوم جمعة غفر الله لجميع اهل الموقف قيل له قد علمنا ان الله يغفر لجميع
اهل الموقف مطلقا فما تخصيص ذلك بيوم الجمعة في هذا الحديث فاجاب
بانه يحتمل ان الله يغفر لهم فيه بغير واسطة وفي غيره يغفر لهم بواسطة ما للعوام
اخرج الاصبهاني في الترغيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من كانت
له الى الله حاجة فليصم الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة
فتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا ياخذه سنة ولا نوم الذي
ملأت عظمته السموات والارض الذي عنت له الوجوه وخضعت له الاصوات
ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي
وهي كذا وكذا فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى والشهادة الرحمن الرحيم
عنه الخامس السابعة انها لا مستحب فيه اخرج ابو نعيم عن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جهنم تسعر كل يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح
ابوابها ولا تسعر الى ان قال ويستحب السعر ليلة اخرج الطبراني
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يسافر يوم الخميس واخرج
في الاوسط بسند صحيح عن كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في سفر اوسعت نعنا الا يوم الخميس واصله في الصحيح وفي الاوسط
عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا خرج يوم الخميس

فاوجه

واخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة
عن انس من صام الاربعا والخميس
والجمعة دخل الجنة ثم قال
ثم بثبت فسلم بتسليم الامام
ثم قولوا اللهم صل على محمد
الاكرم الاكرم الاكرم
اللهم اني اسالك باسمك الاعظم الاعز الاجل الاكرم
للا اله الا الله الاعظم الاعز الاكرم
الاعظم اسم الله
نبيا الا اعطاه اياه
عاجلا او آجلا ولكنكم
تعجلون

م

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن

اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد ثابت البناني قال بلغنا
ان لله ملائكة معهم الواح من فضة واقلام من ذهب يطوفون ويكتبون من صلى
ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة [illegible] اخرج ابن عساكر في تاريخه
من طريق محمد بن عكاشة عن محمود بن معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري عن
اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة رأى النبي
صلى الله عليه وسلم في منامه [illegible] زيارة الاخوان في الله اخرج
ابن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الارض [illegible] الاية قال لطالب دنيا ولكن عيادة مريض
وحضور جنازة وزيارة اخ في الله تعالى [illegible] لا تكره فيه الصلاة
بعد الصبح ولا بعد العصر عند طائفة اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن طاوس
قال يوم الجمعة صلاة كله وان صح ذلك كان فيه تأييد لكون ساعة الاجابة قبيل الغروب
ولا يرد انها ليست بساعة صلاة [illegible] اخرج الدارقطني في
الغرائب والخطيب في رواية مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل يوم الجمعة المسجد فصلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسين
مرة قل هو الله احد فذلك مائتان غفر له في اربع ركعات لم يمت حتى يرى منزله من
الجنة او يرى له [illegible] اخرج الديلمي عن عائشة مرفوعا لا يبقى
الرجل كل الغفوة حتى ينكسر مجلس يومه عشية الجمعة [illegible] اخرج
ابن سعد في طبقاته عن الحسن بن علي رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفه يقول عبادي جاؤني شعثا
غبرا من كل فج عميق لرجائي فاشهدكم اني قد غفرت لمحسنهم وشفعت محسنهم في مسيئهم
فاذا كان يوم الجمعة فاذا كان يوم الجمعة مثل ذلك [illegible] اخرج الحاكم
وابن

قال ع

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله بعث الايام يوم القيامة على هيئتها وبعث الجمعة زهراء منيرة اهلها يجيئون
بها كالعروس تهدى الى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم
يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون فعجبا
حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا الموذنون المحتسبون تم الكتاب بحمد الله
وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم واتفق الفراغ من تعليقه
يوم السبت المبارك سابع عشر شهر حادي الاخرة سنة ست وخمس وثمانية
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذكى التسليم وعلى اله الاجهز
على يد اقل عبيد الله واحوجهم الى عفوه ومغفرته [illegible] خضر
بن سلمان الخميري الازهري سنة مجاورته بمكة المشرفة
سنة فيها الله غفر الله له ولمن قرأه ولجميع المسلمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل امين
امين امين
يس

قابلت هذا الجزء على اصله بحضور الشيخ الامام العالم العلامة المحدث الحافظ الحجة الناقد الرحلة المسند المعمر شيخ الاسلام بقية السلف وارث علوم الانبياء والمرسلين ابو الطاهر ابراهيم بن احمد بن عبد الكريم بن عمر بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي وقد قرأه علي بعض اصحابه وانا اسمع فاقر به وصححه وحدث به بمكة المشرفة في المسجد الحرام في مجلس املائه في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وكتب ابراهيم بن احمد بن عبد الكريم بن عمر بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وعن مشايخه وجميع المسلمين وكتب محمد بن علي بن احمد الطبري الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net